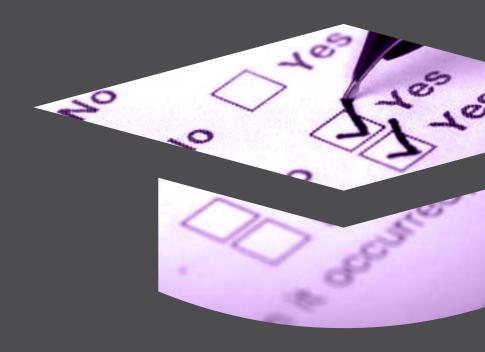
شهادة الكفاءة المهنية للمدراء (CPC)

التدريب: شهادة الكفاءة المهنية لمدراء النقل



يهدف المشروع المشترك للبنك الإسلامي للتنمية (IDB) و الاتحاد العربي للنقل البري (AULT) والاتحاد الدولي للنقل الطرقي (IRU) إلى تحسين كفاءة خدمات النقل الطرقي في المنطقة العربية عن طريق تسهيل التجارة, تحسين السلامة الطرقية و زيادة الكفاءة المهنية في عمليات النقل الطرقي

البنك الإسلامي للتنمية



الاتحاد العربى للنقل البري



الاتحاد الدولي للنقل الطرقي





استعمل قارئ البار كود لمشاهدة الفيديو الخاص بالمشروع

شهادة الكفاءة المهنية للمدراء (CPC)

التدريب: شهادة الكفاءة المهنية لمدراء النقل

إعداد: جيفري كيف وود خبير بالنقل الطرقي. مدير - دعم اللوجستيات

المحتويات

1 المقدمة	4
2 الأهداف و النطاق	6
3 المنهجية	7
4 النتائج	9
5 الاستنتاجات و التوصيات	12

تسهيل النقل الطرقى من أجل المزيد من النمو و الازدهار في العالم العربي











1 المقدمة

تعتبر صناعة النقل الطرقي أحد ضروريات تحقيق الازدهار لكافة الاقتصادات. إذ يمثل النقل أحد العوامل الرئيسية التي تسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية و الحد من الفقر. فمن خلال خفض الوقت والتكاليف، وتحسين الكفاءة والسلامة، يتيح النقل تولي الأنشطة الاقتصادية، والرعاية الصحية، والتعليم، والتنمية الاجتماعية بمزيد من الفعالية والكفاءة. كما أن لشبكات النقل المؤسسة جيداً، وأنظمة النقل المنظمة والمهنيون المُدرّبون آثارا جوهرية على نمو التجارة الدولية في العالم.

في الوقت الحالي، يحظى التدريب المهني في مجال النقل البري بأهمية بالغة تفوق ما كانت عليه في أي وقت مضى، خصوصا فيما يتعلق بالسلامة, والكفاءة, والأداء البيئى، الالتزام القانوني و القدرة على المنافسة

بصفة عامة، يعمل سوق النقل البري للمسافرين و البضائع جيداً. وفي الواقع أصبح النقل الطرقي أداة انتاج فاعلة في اطار الاقتصاد المعولم الذي تشهده أيامنا هذه. وقد تسبب النمو المتواصل الذي شهدته المنطقة العربية مؤخرا في زيادة الطلب على قطاع النقل البري ،وعلى الرغم من أنه لا ريب في كون هذا النمو الاقتصادي تطور ا إيجابيا للغاية، إلا ان الوصول الى النتائج المرجوة في نفس الوقت الذي يتم فيه تحقيق الاهداف الصارمة للمشروعات التجارية في سوق يشهد درجة غير مسبوقة من العولمة يفرض تحديا يوجب على صناعة النقل أن تتحول وتتكيف.

تمثل قواعد الوصول إلى مهنة في مجال النقل الطرقي عنصراً هاما يحدّد الوضع التنافسي في السوق، وهيكل الصناعة، الأهم من ذلك،، سلوك المشغلين وربحيتهم.

ان إدخال الوصول إلى المهنة في قطاع النقل سوف يسهم بقوة في ضمان الحد الأدنى من معايير الجودة الواجب توافر ها فيمن ير غبون في دخول السوق.

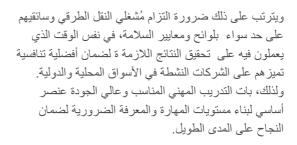
ويتعين علينا أن نعي دائما ان المعابير النوعية لدخول المهنة قد تم ادخالها في العديد من الأسواق بهدف الارتقاء بمستوى جودة المشغلين المُرخصين وليس لإعاقة امكانية وصولهم للمهنة، أو لتنظيم قدرة الإمداد بطريقة مباشرة.



لقد تم وضع هذه الشروط عبر القرار المُوحد للأمم المتحدة حول تيسير النقل البري الدولي (R.E. 4) والمعني توحيد المتطلبات المتعلقة بالنقل البري الدولي وتيسير تشغيله. وفي أوروبا، تعتبر كافة هذه المفاهيم جزءا لا يتجزأ من تشريعات الاتحاد الأوروبي ومن بينها لائحة المفوضية الأوروبية (EC) رقم 1071/2009 والملائحة رقم 1072/2009 (EC) التي تغطي منح التراخيص للمشغلين، وهي مفاهيم معترف بها من قِبَل العديد من الدول غير الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

وتعتبر الشروط المتعلقة بمتطلبات الكفاءة المهنية من أهم الشروط المسبقة للوصول للمهنة

تحتل قوانين السلامة الطرقية والأهداف الطموحة للحد من الحوادث والإصابات مكانة ذات أولوية لدى جميع الفاعلين في الصناعة، كما تعد التزاما على عاتقهم إذ يتم تصميم السيارات الجديدة طبقا لمعايير سلامة أكثر صرامة، كما يتم انفاذ اللوائح تدريجياً ويتم إطلاق تقنيات مبتكرة لضمان الامتثال.



غير ان الأمر المؤسف الذي كثيرا ما تواجهه شركات النقل الطرقي الساعية للوصول إلى حلول تدريبية فعالة هو أن برامج التدريب المتاحة تفتقر الى وجود عروض محددة والى التوحيد القياسي والشفافية في وقت يعتبر فيه التدريب أمرا بالغ الأهمية.

وللتغلب على هذه العناصر، عمدت أكاديمية الاتحاد الدولي للنقل الطرقي (IRU) الى تطوير برنامجها التدريبي الخاص بشهادة الكفاءة المهنية لمدراء النقل (CPC Manager) لدعم مهنيي النقل الطرقي بغية لتطوير قدراتهم على تنظيم وإدارة عمليات نقل بري مستدامة بطريقة فعالة، وأمنة تتسق مع المعايير.



2 الأهداف و النطاق

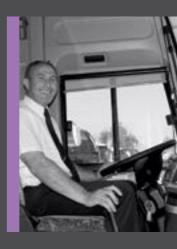
تم إعداد المشروع المشترك بين البنك الإسلامي للتنمية - والاتحاد الدولي للنقل الطرقي - والاتحاد العربي للنقل البري حول شهادة الكفاءة المهنية لمدراء النقل (CPC Managers) الموجه للدول العربية في نطاق المنطقة العربية بأسرها بناءاً على ما خُلصت إليه الندوة الثانية التي نظمتها جامعة الدول العربية بالتعاون مع الاتحاد الدولي للنقل الطرقي - والاتحاد العربي للنقل البري حول السلامة الطرقية والتدريب المهني التي عقدت في الإسكندرية في تشرين الأول/أكتوبر 2010. ولقد عمد البيان الختامي لهذا المؤتمر الهام الى تسليط الضوء على الحاجة إلى الارتقاء بالتدريب المهني كجزء من استر اتيجية عامة بالنسبة الدول العربية من أجل تحسين السلامة الطرقية، والمهنية والروابط التجارية الدولية.

يعد الارتقاء بالتدريب المهني جزء من استراتيجية عامة للدول العربية من أجل تحسين السلامة الطرقية، والمهنية والروابط التجارية الدولية.

وعلى مدار أحد عشر شهرا، ركزّت الخدمة الاستشارية على نقل قدرة تقديم تدريب شهادة الكفاءة المهنية لمدراء النقل المعترف بمطابقتها المعايير الدولية الى مجموعة منتقاة من معاهد التدريب القادرة على الامتثال للمعايير الصارمة الخاصة باعتماد أكاديمية الاتحاد الدولي للنقل الطرقي.

وقد كان العمل مُخصصاً بالدرجة الأولى لـ:

- تقديم برامج تدريب المدربين لمعاهد التدريب المُنتقاة في مجموعة مختارة من الدول العربية ألا وهي مصر، و عُمان و السعودية؛
 - ب. الإرشاد وتقديم النصح والمشورة خلال مرحلة نقل القدرات/ الإعداد؛
 - تقديم البرامج الاسترشادية لشهادة الكفاءة المهنية لمدراء النقل
 من قبل معاهد التدريب المنتقاة في مصر العربية و عُمان و السعودية؛
- أ. المشاركة والتعاون في تقديم ورشة العمل الوطنية لشهادة الكفاءة المهنية لمدراء النقل في الاسكندرية، مصر ؛
 - تنسيق ترجمة و أقلمة برامج أكاديمية الاتحاد الدولي النقل الطرقي الخاصة بشهادة الكفاءة المهنية لمدراء النقل، للعالم العربي؛
 - تيسير إجراءات الحصول على اعتماد أكاديمية الاتحاد الدولي للنقل الطرقي.



3 المنهجية



يتطلب إعداد قدرة تدريب عالية المعايير وتقديم برامج التدريب المهني لمشغلي النقل إشراك شركاء ذوي مصداقية ممن يشاطرون أهداف تحسين المهنية والسلامة الطرقية، وذلك على الرغم من الافتقار إلى إطار عمل إلزامي للتأهيل الوطني، وهذا الأمر من شأنه أن يضمن إمكانية تغطية الاستثمارات التي انفقت على تطوير هذه القدرات من الناحية المالية.

وعليه، كان انتقاء معاهد التدريب التي من شأنها أن تكمل خطوات تنفيذ مشروع التدريب تحدياً، ذلك انه كان لزاما على هذه المعاهد ان تبرهن ليس عن استعدادها للاستفادة من هذا المشروع وحسب، بل كان عليها أيضاً الالتزام بالمتطلبات الصارمة لأكاديمية الاتحاد الدولى للنقل الطرقى

وقد تم تنفيذ هذه المعايير النوعية على الصعيد العالمي لضمان التنفيذ المستدام والفعال للتأهيل المهني ولتجنب ارتفاع معدل الفشل ، وبالتالي تجنب عدم تقديم البرامج في البلدان هذه التي تعمل فيها معاهد التدريب المُعتمدة (ATIs) من أكاديمية الاتحاد الدولي للنقل الطرقي.

أكاديمية الاتحاد الدولي للنقل الطرقي لا تمنح اعتمادها إلا لمعاهد التدريب القادرة على إثبات ملكيتها لمنشئات تدريبية مناسبة ووجود فريق تدريب مؤهل لديها، وكذلك ان تبرهن على وجود علاقة مباشرة تربطها بصناعة النقل.

تلخص نقل برنامج أكاديمية الاتحاد الدولي للنقل الطرقي الخاص بشهادة الكفاءة المهنية لمدراء النقل في العناصر التالية:

- انتقاء معاهد التدريب المعتمدة التي
 تتوافق مع معايير اعتماد أكاديمية
 الاتحاد الدولي للنقل الطرقي؛
- ب. تعيين المدربين المحتملين لشهادة الكفاءة المهنية لمدراء النقل الذين تنطبق عليهم شروط أكاديمية الاتحاد الدولي للنقل الطرقي؛
- تنظيم وتقديم دورات "تدريب المدربين"
 (TTT) على أن تكون مدة الدورة ثلاثة إلى أربعة أيام؛
- تقديم الدعم والإرشاد خلال مرحلة
 الإعداد للتقديم الاسترشادي للبرامج
 التدريبية وللمساعدة في إجراءات
 اعتماد الأكاديمية الرامية للحصول على
 شهادة معهد التدريب المعتمد (ATI)
 من قبل أكاديمية الاتحاد الدولي للنقل
 الطرقي؛
- التنظيم والمتابعة والإرشاد خلال
 البرنامج الاسترشادي لشهادة الكفاءة
 المهنية لمدراء النقل التي يقدمها مركز
 التدريب (4 دورات استرشادية لمدة
 أربعة أيام)؛
- اعتماد معاهد التدريب المعتمدة وكذلك
 اعتماد المدربين.

لقد تمت ترجمة برنامج أكاديمية الالمهنية لمدراء النقل بالكامل إلى الممتى لزم الأمر ، وينبغي ان يسهم بشهادة الكفاءة المهنية لمدراء النقل المعادة الكفاءة المهنية لمدراء النقل

لقد تمت ترجمة برنامج أكاديمية الاتحاد الدولي للنقل الطرقي الخاص بشهادة الكفاءة المهنية لمدراء النقل بالكامل إلى اللغة العربية، كما يتم تطوعه وفقا للطابع الإقليمي متى لزم الأمر ، وينبغي ان يسهم هذا العمل الهام اسهاما قويا في نقل ونشر برنامج بشهادة الكفاءة المهنية لمدراء النقل الذي يتميز برفعة مستوى جودته والذي تم إعداده وفقا لمعابير معترف بها دولياً في نطاق الدول المستفيدة من هذا المشروع.

كما يتسنى لأي معهد تدريبي لديه الرغبة في تقديم تدريب مهني رفيع المستوى لمشغلي النقل الطرقي في البلدان العربية الأخرى أن يستفيد من هذه الموارد.

4 النتائج

إن هذا المشروع الاسترشادي الذي اتخذ من مصر و عُمان و السعودية نقطة انطلاق له، والذي وضع على أساس معايير أكاديمية الاتحاد الدولي للنقل الطرقي المعترف بها دولياً، قد برهن على كونه عملية ناجحة وفعالة أتاحت نقل وتطبيق تدريب مهنى عالى المعايير في ثلاث من الدول العربية.

ويعتبر التناغم والتوحيد القياسي أمرين أساسيين بالنسبة للنقل الطرقي، والذي يعتبر أكثر أنماط النقل مرونة و يناميكية، وقد أدى القيام بهذا المشروع، الى إعداد وبناء قدرات التدريب في مصر العربية و عُمان و السعودية بطريقة أكثر فعالية من ناحية التكلفة وتوفير الوقت، وبما يتماشى مع الجودة والمعايير المطبقة في شبكة أكاديمية الاتحاد الدولي للنقل الطرقي لمعاهد التدريب المعتمدة حول العالم. لقد كانت للمراكز الثلاثة التي استفادت من المشروع فرصة تطوير خبراتها وقدراتها التدريبية مع الدعم المتواصل والإرشاد من الاستشاري ومن فريق أكاديمية الاتحاد الدولي للنقل الطرقي إلقد تم بناء قدرات التدريب في مصر و عُمان و السعودية بطريقة أكثر فعالية من ناحية التكلفة والوقت، وبما يتماشى مع الجودة والمعايير المطبقة في شبكة أكاديمية الاتحاد الدولي للمعاهد التدريب المعتمدة (ATIs) حول العالم.



لقد تم بناء قدرات التدريب في مصر و عُمان و السعودية بطريقة أكثر فعالية من ناحية التكلفة والموقت، وبما يتماشى مع الجودة والمعايير المطبقة في شبكة أكاديمية الاتحاد الدولي للنقل الطرقي لمعاهد التدريب المعتمدة (ATIs) حول العالم.

ولقد حظيت مراكز الندريب الثلاثة التي استفادت من المشروع بفرصة لنطوير خبراتها العملية وقدراتها الندريبية في إطار دعم وإرشاد متواصل من قبل المستشار ومن جانب فريق أكاديمية الاتحاد الدولي للنقل الطرقي.

وحاليا أصبحت معاهد التدريب المشار البها معتمدة من قبل أكاديمية الاتحاد الدولي للنقل الطرقي كما أصبحت مستقلة ولا تضطر إلى الاعتماد على استشاريين خارجيين لتقديم برنامج شهادة الكفاءة المهنية لمدراء النقل التابع لأكاديمية الاتحاد الدولي للنقل الطرقي، وعليها ان تضطلع بإدارة برنامجها وتطور الأقسام ذات العلاقة حيث ومتى لزم الأمر.

غير أن حصول هذه المعاهد على اعتماد أكاديمية الاتحاد الدولي للنقل الطرقي، يمكنها أيضا من الانضمام إلى شبكة معاهد تدريب أكاديمية الاتحاد الدولي للنقل الطرقي مما يمكنها من الاستفادة من الفاعليات والموارد المتاحة لكافة معاهد التدريب المعتمدة.



وقد تم تدريب واحد وعشرين مدربا من مصر و عُمان والسعودية، من يبنهم خمسة عشر مدربا مؤهلين حاليا لتقديم برنامج شهادة الكفاءة المهنية لمدراء النقل (CPC Manager) الخاص بأكاديمية الاتحاد الدولي للنقل الطرقي بالمنطقة.

وحاليا، توجد نسخة باللغة العربية من برنامج شهادة الكفاءة المهنية لمدراء النقل بالكامل، بما في ذلك موارد المدربين، والتمارين، وأوراق الامتحانات وتعليمات المراجع . وعلاوة على ذلك، وفي نطاق هذا المشروع- تمت ترجمة إحدى عشر قائمة مرجعية (checklist) خاصة بالاتحاد الدولي للنقل الطرقي (الأتوبيسات وسيارات الأجرة والشاحنات) مع وتطويعها بما يتلاءم مع السياق الاقليمي

هذا وتستفيد كافة معاهد التدريب المعتمدة التي حصلت على اعتمادها عبر هذا المشروع من الدخول على نظام إدارة محتوى أكاديمية الاتحاد الدولي للنقل الطرقي (academy.iru.org)، كما يمكنها رؤية ومراجعة وتحميل كافة المواد ذات الصلة اللازمة لتقديم بر امجها باللغتين الإنجليزية والعربية

وقد وُفقت معاهد التدريب المعتمدة في مصر و عُمان و السعودية في بدء ترتيب موعد برنامجها التدريبي الأول حول شهادة الكفاءة المهنية لمدراء النقل والترويج له، وذلك في غضون الربعين الثاني و الثالث من سنة 2013.



5 الاستنتاجات و التوصيات

على مر التاريخ، برهن النقل الطرقي للمسافرين والبضائع على كونه جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية كقوة دافعة للتنمية الاقتصادية، وضمانا لرفاهنا وبفضل خدماته الفريدة للنقل من الباب إلى الباب، يعتبر النقل الطرقي العمود الفقري للاقتصادات إذ ينقل السلع عبر المنطقة العربية بسرعة وفعالية ومرونة وكل ذلك بتكلفة منخفضة . كما أن الغالبية العظمى من المسافرين والسلع تتنقل في الدول العربية باستخدام النقل الطرقى.

ولكي تتمكن أي صناعة أن تضطلع بدورها وتساهم في التنمية الاقتصادية بطريقة مستدامة لابد من إيجاد بيئة عمل تتكافؤ فيها الفرص لضمان الجودة والسلامة والفعالية في النقل الطرقي.

ينبغي أن نظل معايير الجودة التي تحكم الوصول إلى المهنة دائماً في صميم أي من التشريعات ذات الصلة. لذلك وضعت معظم الاقتصادات قواعد، وعليه فإن الجهات الضالعة بأعمال مختصة بمهنة مشغل النقل الطرقي، يتعين عليها على الأقل:

- أ. أن تكون حسنة السمعة
- ب. أن يكون وضعها المالي مناسبا؟
- ت. تتمتع بالكفاءة المهنية اللازمة.

فيما قد تقرر بلدان جامعة الدول العربية فرض متطلبات إضافية يتعين على الجهات المشار اليها استيفاؤها ليتسنى لها الانخراط في مهنة مشغل النقل الطرقي ، على ان تكون هذه المتطلبات متناسبة وغير تمييزية، في.



وينبغي أن يؤدي ارتفاع مستوى التأهيل المهني الى زيادة الكفاءة الاجتماعية والاقتصادية لقطاع النقل الطرقي, ولذا فمن المناسب ان يمتلك المتقدمين لشغل منصب مدراء النقل الطرقي معرفة مهنية رفيعة المستوى. ولضمان تحقيق المزيد من الاتساق في الامتحانات وللارتقاء بأنشطة تدريبية عالية الجودة، لابد من التيقن من أن الدول الأعضاء تسمح بعمل مراكز الامتحان والتدريب وفقاً لمعايير معترف بها دولياً. كما يجب ان يتمتع مدراء النقل بالخبرات المطلوبة لإدارة عمليات النقل الطرقي على الصعيدين الوطني والدولي على حد سواء.

وقد يشهد المستقبل إمكانية قيام أي شركة من شركات العالم العربي بتأسيس عمل لها في أي دولة متى كانت مستوفية للمتطلبات المهنية العربية، كما قد يتسنى العمل "برخصة" مُوحّدة ، وذلك الى جانب توحيد المستندات المصاحبة لعملية الترخيص بغية التيقن من أن الممارسات الادارية الحدودية أو الوطنية لا تقف كحواجز تعيق الازدهار المتزايد الذي يحققه قطاع النقل الطرقي. وتلك قصة كلاسيكية تبين كيف يؤدي انشاء سوق موحدة إلى تحفيز المنافسة وتأسيس واحد من أكثر القطاعات ديناميكية وكفاءة في المحيط الاقتصادي.

ولذلك، حري بالبلدان العربية أن تدرس تنفيذ التوصيات التالية:

- أ. تبني كافة أحكام قرار الأمم المتحدة الموحّد بشأن تيسير النقل البري الدولي (R.E.4) حول توحيد المتطلبات المتعلقة بالنقل الطرقي الدولي وتيسير عملياته؛
- ب. اتخاذ الإجراءات القانونية الوطنية من أجل اعتماد قوانين ولوائح مناسبة بشأن النقل الطرقي في كل من الدول العربية، وذلك من خلال إدراج معابير الجودة الخاصة بالوصول للمهنة في هذه القوانين واللوائح؛
 - ت. وضع وتطبيق أطر للتأهيل المهني لمشغلي النقل ، بحيث يتم ذلك بشكل متوائم في كافة ربوع المنطقة العربية و و فقاً للمعايير الدولية لأكاديمية الاتحاد الدولي للنقل الطرقي؛
- ث. زيادة عدد معاهد التدريب المعتمدة من قبّل أكاديمية الاتحاد الدولي للنقل الطرقي القادرة على تقديم برامج تدريب رفيعة المستوى لمهنيي النقل الطرقي كما يجري تطبيقها حالياً من قبّل معاهد التدريب المعتمدة التي تستفيد من المنحة المشتركة المقدمة البنك الإسلامي للتنمية والاتحاد العربي للنقل البري والاتحاد الدولي للنقل الطرقي في مجموعة منتقاة من الدول العربية؛
- ج. تأسيس أو تسمية مؤسسة /أو جهة تكون مسؤولة عن ضمان، جودة تقديم التدريبات المهنية السانقين وتنظيم الامتحانات، في الوقت الذي تكفل فيه استدامة وتواصل جودة برامج أكاديمية الاتحاد الدولي للنقل الطرقي من خلال عقد اختبارات تتسم بالشفافية والموثوقية والموضوعية وانخفاض التكلفة لطلاب أكاديمية الاتحاد الدولي للنقل الطرقي في المنطقة العربية تحت إشراف الاتحاد العربي للنقل البري وبالتعاون الوثيق مع السلطات المختصة في الدول العربية؛ وذلك كله بالتوافق مع المعايير الدولية
- ح. المساهمة في اعتراف السلطات الوطنية المختصة بالإنجازات المهنية عن طريق توقيعها على دبلومات وشهادات أكاديمية الاتحاد الدولي للنقل الطرقي مما من شأنه الاسهام في الاعتراف الوطني والإقليمي بالمهارات المهنية وتيسير الانتقال الحر للأيد العاملة الماهرة لتلبية احتياجات القوى العاملة المؤهلة للعمل بالصناعة.

شهادة الكفاءة المهنية للمدراء

تعتبر أكاديمية الاتحاد الدولي للنقل الطرقي الجهة الدولية الوحيدة المتخصصة كليا في مجال تدريب النقل الطرقي. ومن خلال وضعها لبرامج تدريبية رفيعة المستوى وضمان مراقبة جودة تقديم التدريب، تسهم الأكاديمية اسهامات فاعلة في تطوير الكفاءة المهنية في قطاع النقل الطرقي عن طريق تقديم العديد من البرامج التدريبية التي تساعد مهنيي النقل على البقاء دائما في صدارة مواكبة أحدث التطورات التي في صدارة مواكبة أحدث التطورات التي تشهدها صناعة النقل على كافة الأصعدة.

وقد تم تصميم البرامج التدريبية التابعة الأكاديمية الاتحاد الدولي للنقل الطرقي على أيد خبراء معروفين دوليا، وهي محل تحديث مستمر بقصد إدماج أفضل الممارسات وضمان الالتزام بلوائح وقوانين النقل الوطنية والاقليمية والدولية المعمول بها. فيما يتم تقديم هذه البرامج من خلال الشبكة الدولية لمعاهد التدريب المعتمدة من قبل أكاديمية الاتحاد الدولي للنقل الطرقي (ATIs).

تسهيل النقل الطرقي من أجل المزيد من النمو و الازدهار في العالم العربي











السلامة الطرقية